دراسات منهجية

مراحل وتقنيات إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية

Steps and techniques to prepare theses and dissertation

أ.عربي لادمي محمد
قسم العلوم السياسية
المركز الجامعي تمنراست/ الجزائر

ملخص البحث

تعتبر منهجية البحث العلمي أحد الحقول المعرفية الضرورية للباحث في مجال العلوم الإنسانية بشكل عام، وميدان العلوم السياسية والقانونية والاقتصادية بوجه خاص. ورغم تركيز المهتمين بالعلوم الاجتماعية بهذا الحقل (منهجية البحث العلمي)، فإننا نلحظ قصورا في الاهتمام لدى المختصين بالعلوم السياسية والقانونية والاقتصادية بهذا المجال، وخاصة ما تعلق بمراحل إعداد البحث العلمي.

وتكتسي مراحل إعداد البحث العلمي أهمية بالغة لا تقل أهمية عن فهم الباحث للمناهج والنظريات والابستيمولوجيا، فالباحث الذي لا يتقن مراحل وتقنيات البحث العلمي _خاصة إعداد الرسائل والأطروحات_ يجد نفسه عادة بعيدا عن جوهر موضوع بحثه، ناهيك، عن ابتعاده عن العلمية والموضوعية، مثله مثل الهاوي الذي لا يجيد السباحة، ولك أن تتصور مدى إمكانية غرقه.

وتتناول هذه الدراسة مراحل وتقنيات إعداد البحث العلمي _رسائل وأطروحات _ بشيء من الدقة والعلمية والموضوعية، في أربع محاور رئيسية، وذلك بالاستناد إلى منهجية علمية عالمية، معتمدة في معظم الجامعات الوطنية.

Summary:

Methodology of scientific research is very necessary to the researcher in human sciences in general ،and political ،legal ،and economic sciences in particular. Although people interested in social sciences focus in this field (Methodology of Research ،)we find a lack of interest among those interested in political ،legal ،and economic sciences ،especially with regard to the steps to the preparation of scientific research.

Steps of scientific research have an importance so that the researcher understands methods ،theories ،and epistemology ،because the one who doesn't know the steps and techniques of scientific research- especially those related to the preparation of theses and dissertations- always will be out of the essence of his research subject ،and objectivity.

The major focus of this study is to discuss the steps and techniques to the preparation of scientific research- theses and dissertations-scientifically and objectively in four axes ،in refers to international scientific methodology ،that accepted in many national universities.

مقدمة:

من ابرز أوجه البحث العلمي، رسائل التخرج الأكاديمية، والتي تكون كنتيجة جهد فكري ومادي تضاف إلى الأعمال البحثية المتنوعة. وكأي بحث علمي، لإعداد رسائل التخرج في العلوم السياسية مراحل وتقنيات تعد على أساسها.

فالمراحل نعني بها تلك الخطوات اللازم إتباعها حتى نتمكن من إعداد الرسالة العلمية (مذكرة/أطروحة)في صيغتها النهائية على شكل مجلد .فبالرغم من ضرورة اكتساب الباحث المفاهيم والأطر النظرية والتحليلية، ألا انه من الواجب عليه إتباع مراحل علمية وفقا لتقنيات أكاديمية تسهل عليه العملية البحثية وتساهم في إخراج بحثه بصورة علمية موضوعية.

تبرز أهمية مراحل وتقنيات إعداد البحث العلمي في أننا بصدد إعداد رسالة أو بحوث أكاديمية، ستكون إضافة علمية يستفيد منها المحللون والباحثون والطلبة في مجالات العلوم الإنسانية عامة والقانونية والسياسية بشكل خاص، وبالتالي يتوجب علينا إتباع خطوات علمية، والاعتماد على تقنيات دقيقة. حتى لا نخرج عن موضوع البحث، أو يتسم بحثنا بالغموض والعشوائية واللا علمية.

وتتناول هذه الدراسة موضوع مراحل إعداد البحث العلمي للإجابة على الإشكالية التالية:ما هي مراحل إعداد بحث علمي أكاديمي ؟

وللإجابة عن السؤال السابق ارتأينا تفكيكه إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما كيفية إعداد مشروع أولي لبحث علمي ؟

- ما آلية تصنيف وتحليل المعلومات بعد جمعها؟
- ماهي شروط صياغة الكتابة النهائية لبحث علمي وما أسلوبها؟

وحتى نجيب عن هذه التساؤلات، سنختبر صحة الفرضية التالية:

✓ كلما كانت مراحل إعداد بحث التخرج منسجمة ومرتبة، كلما تحصلنا على رسالة ذات قيمة علمية تضاف إلى الحقل المعرفي.

الإطار المنهجي للدراسة:

اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي باعتباره يناسب الموضوع، من خلال وصف وشرح مراحل إعداد بحوث التخرج.

التقسيم الهيكلي للبحث :

قمنا بتناول هذا الموضوع في أربعة محاور: مثلما هي موضح في الخطة التالية:

المحور الأول: المرحلة التمهيدية

1_اختيار مجال وعنوان البحث

2_اختيار المشرف

3_ جمع المعلومات والمراجع

المحور الثاني:إعداد المشروع الأولي للدراسة

1_مقدمة مختصرة

2_الجدول الزمني للبحث

3_خطة الرسالة كاملة

4_قائمة المراجع الأولية

المحور الثالث: فرز تصنيف وتحليل المعلومات

1_طرق عرض البيانات وتصنيفها

2_ تحليل بيانات البحث وتفسيرها واختبار الفرضيَّات

3_استخلاص النتائج

المحور الرابع:مرحلة الكتابة

1_شروط الصياغة

2_شروط الأسلوب

الخاتمة

المحور الأول:المرحلة التمهيدية

المرحلة التمهيدية هي بداية عمل أي بحث أكاديمي_حيث عندما تكون الانطلاقة الجيدة بها يأخذ البحث المسار السليم له_ وتندرج ضم هذه المرحلة عدة خطوات، وهي: اختيار مجال وعنوان البحث، اختيار المشرف وجمع المعلومات الأولية والمراجع.

1_ اختيار مجال وعنوان البحث:

أ_اختيار مجال البحث

على الباحث اختيار مجالا معينا من المجالات العديدة التي تحتاج إلى بحث واستقصاء، وقد يكون هذا المجال متضمنا مجالات فرعية، لاسيما إذا كانت المجالات متقاربة أو كانت مجالات فرعية لمجال أوسع[1].

ما هي العوامل المساعدة في اختيار مجال البحث؟

يمكن إجمال عوامل اختيار الموضوع في:

_ يكون المجال ذا صلة بتخصص الباحث.

_ يكون المجال ذا صلة باهتمام الباحث.

مثلا :اذا كان لنا ميولا واضحا للسياسة الخارجية، بسبب التخصص، وكان ميولنا أكثر للسياسة للسياسة التركية، بإمكاننا اختيار مجال السياسة الخارجية تجاه الدول العربية .

ب_تحديد العنوان:بعد اختيار مجال الدراسة يقوم الباحث باختيار وتحديد عنوانا لدراسته .

تعريف عنوان الرسالة: هو اللفظ الذي يتبين منه محتوى الرسالة. ويُعرف بأنَّه أصغر ملخص ممكن للمحتوى.

إذا ما هي شروط صياغة العنوان؟

يمكن حصر شروط صياغة العنوان في العناصر التالية[2]:

1- أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده.

2- أن لا يتضمن ما ليس داخلاً في موضوعه.

3- أن يكون قصيراً بقدر الإمكان، ويكون إيحاؤه بالأفكار الرئيسة بصورة ذكية.

4- أن يكون مرناً بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك مُمكناً.

5- أن لا يتعدى عشرون كلمة.

مثلا: بعد اختيارنا لمجال الدراسة، يمكننا صياغة عنوان لبحث كالتالي: السياسة الخارجية التركية تجاه سوريا 2011-2015

2 _اختيار المشرف:

يعتبر المشرف احد أهم عناصر عملية إعداد الرسائل والأطروحات.

أ_تعريف الإشراف

الإشراف هو عمل علمي وأخلاقي وتربوي، يؤكد سمعة علمية متقدمة، ويحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص، ويعتبر ركنا تربويا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية وفي دوره العلمي [3] .

إذا يعتبر الأستاذ المشرف بمثابة الموجه والمراقب الذي يسهر على انتهاج الطالب الطريق الصحيح من خلال نصائحه وملاحظاته وتصويباته.

وقد أطلق الدكتور "منير حجاب" على المشرف "الشعلة التي تضيء المسلك للباحث"[4].

ب_شروط اختيار المشرف

يمكن التطرق إلى بعض الشروط التي تجب مراعاتها أثناء اختيار المشرف:

1_ أن يكون المشرف مختصا في الموضوع الذي يختاره الطالب .

2_ أن يختار الطالب الأستاذ الذي يرتاح له ويستطيع التفاهم معه بسهولة حتى يندفع الطالب للبحث بشوق ورغبة وتفان.

3_ يجب أن يكون الطالب على علم بأفكار المشرف حول موضوع بحثه قبل أن يتم الاختيار، حتى يكون الانسجام واضح بينهما، ولكي لا تفاجأ الطالب ببعض الأفكار والآراء التي يطرحها الأستاذ المشرف.

4_ يفضل أن يختار الطالب أحد الأساتذة الذين تلقى منهم دروسا خلال فترة الدراسة.

ج_أهمية المشرف: تبرز أهمية المشرف في ما يلي[5]:

1_ إرشاد الطالب على الظروف المحيطة بموضوعه، وعن توفر شروط قبول الموضوع.

2_ المساعدة على اختيار الموضوع بعد التشاور .

3_ دعم الطالب من الناحية اللغوية خاصة فيما يتعلق بالمراجع الناطقة بلغة أجنبية لا يتقنها الطالب.

4_ دعم الطالب بالمراجع والمصادر خاصة تلك التي لا تتوفر في بلد الطالب.

5_ تصحيح مسار عمل الطالب بشكل دوري .

3_جمع البيانات والمعلومات والمراجع :

لما كانت عملية جمع البيانات هي التي تتوقف عليها صحة النتائج ودقتها، فمن الواجب على الباحث جمع المعلومات بنفسه ويمكنه أن يستعين بمن له دراية بموضوع الدراسة.كما يجب على جامعي البيانات أن تتوافر لديهم الخبرة والدراية الكاملة بموضوعات دراساتهم، وأن تكون لديهم من القدرات والمواهب الشخصية ما يؤهلهم لجمع البيانات كحسن التصرف واللباقة والصبر، وأن يكون لديهم إلمام ببعض القضايا المتعلقة بدراساتهم.

أ_ شروط جمع المعلومات

وتعتبر المعلومات المجمعة ركيزة الباحث الأساسية، كمقومات محورية للبحث، وكلما جمع الباحث المعلومات وبنوعية حديثة وممتازة، كلما أدى ذلك إلى تمكنه من

تغطية متطلبات بحثه في كل فروعه ونقاطه .خاصة إذا اعتمدت المعلومات المجمعة على قواعد بيانات تتصف بالشفافية والمصداقية والتسلسل والمنطقية[6].

ب_ أنواع مصادر المعلومات:

تتنوع مصادر المعلومات ويمكن تصنيفها إلى[7]:

_الكتب العلمية المتخصصة.

_الموسوعات، القواميس، دوائر المعارف وأمهات الكتب.

_الدوريات المتخصصة.

_الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه)K المؤتمرات العلمية والندوات.

_ شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).

بالإضافة إلى ذلك بإمكاننا أن نتحصل على المعلومات من خلال أدوات جمع المعلومات كالملاحظة، المقابلة، التجربة والاستبيان، وفي هذه الحالة المعلومات تكون لها علاقة وطيدة بمجتمع أو عينة الدراسة.

ج_تصفية المعلومات:

بعد جمع المعلومات يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل الجامعية ما يجعله في حيرة من أمره.

الخطوة الأولى والأساسية التي يجب عليه أن يقوم بها تتمثل في فرز وغربلة المعلومات التي حصل عليها، وذلك بواسطة التقنيات التالية[8]:

_إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع الثانوية وغير المباشرة، والتي تعتمد أساسا على المصادر.

_التركيز على المصادر والمراجع الأكثر حداثة، سواء في إحصاءاتها وأرقامها، أو توثيقها أو صياغة نظرياتها.

_حذف واستبعاد المراجع أو المعلومات المكررة، الركيكة، الضعيفة والمنقولة عن مصادر متوفرة، حرصا على دقة وقوة ومصداقية المعلومات، واحتياطا لتوثيقها باعتمادها على أمهات الكتب والمصادر.

_ الابتعاد عن المعلومات غير العلمية المستندة إلى تعصب أو تحيز لفكر معين أو مذهب معين أو قائمة على العاطفة والحماس بعيدا عن الموضوعية المجردة.

_استبعاد المعلومات التي تتعارض مع الحقائق العلمية.

_الحرص على استبعاد المعلومات التي لا تتعلق بصفة مباشرة بموضوع البحث تلافيا للتشعب والتوسع، وتجنبا للاستطراد، وتوفيرا للوقت والجهد.

_تركيز الباحث على مصادر المعلومات الدولية الأكثر توثيقا ومصداقية ما أمكن ذلك، مثل مصادر ونشرات الأمم المتحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المصادر الدولية تكون من طرف علماء السياسة وأصحاب التخصص.

د_أساليب تخزين المعلومات:

أما بالنسبة لجمع وتخزين المعلومات فهناك أسلوبان أساسيان هما[9]:

1_أسلوب البطاقات:

ويعتمد هذا الأسلوب على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة، ثم ترتب على حسب أجزاء وأقسام وعناوين البحث. ويشترط أن تكون متساوية الحجم، مجهزة للكتابة فيها على وجه واحد فقط، وتوضع البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيس في ظرف واحد خاص.

ويجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات، مثل اسم المؤلف، العنوان، بلد ودار النشر، رقم الطبعة، تاريخها، ورقم الصفحة أو الصفحات.

2_ أسلوب الملفات:

يتكون الملف من غلاف سميك معد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة، يقوم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات على حسب خطة تقسيم البحث المعتمدة، مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة أو احتمالات التغيير والتعديل.ويتميز أسلوب الملفات بمجموعة من الميزات منها:

_ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.

_المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.

_سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث، لما تم جمعه من معلومات.

هـ_قواعد تسجيل المعلومات

هناك عدة قواعد لتسجيل المعلومات، من أهمها:

1_حتمية الدقة والتعمق في فهم محتويات الوثائق والحرص واليقظة في التقاط وتسجيل الأفكار والمعلومات.

2_انتقاء ما هو جوهري وهام ومرتبط بموضوع البحث وترك ما كان حشوا.

3_يجب احترام منطق تصنيف وترتيب البطاقات أو الملفات المستخدمة في جمع وتخزين المعلومات.

4_احترام التسلسل المنطقي بين المعلومات والحقائق والأفكار.

المحور الثاني: إعداد المشروع الأولي لرسالة التخرج

هذه المرحلة لها أهمية بالغة، لما لخطواتها من انعكاس على علمية البحث، موضوعية ودقته. وتتمثل خطواتها في:

1_مقدمة مختصرة: تعتبر مقدمة رسالة التخرج، المدخل الرئيسي الذي نطلع من خلاله على صلب الموضوع، وبالتالي فهي إما أن تحفز القارئ على قراءة الموضوع، أو أن تدفعه إلى التراجع عن قراءته.

أ_ شروط كتابة مقدمة رسالة التخرج:

لكتابة مقدمة رسالة التخرج عدة شروط يجب مراعاتها عند إعدادها وتتمثل في[10]:

_ يجب أن تكون المقدمة مناسبة في الطول وان لا تزيد عن عشرة بالمائة من متن البحث.

_ يجب أن تكون المقدمة مهيأة للمشكلة.

_ يجب أن تبرز المشكلة بشكل واضح وسهل وتوضح المجال التي تنتمي إليه.

_ يجب أن توضح العنوان وتتصل به بشكل مباشر.

_ يجب أن تكون واضحة من ناحية الصياغة ومترابطة من ناحية الأفكار.

_ يجب أن تبين الفائدة التي ستتحقق من نتائج البحث.

_ يجب أن تستعرض الجهود السابقة التي أبرزت أهمية هذا الموضوع وناقشته.

_ يجب أن تبين أسباب اختيار هذه المشكلة.

_ يجب أن تبين الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث.

ب_عناصر مقدمة رسالة التخرج :

بعد الإلمام بشروط كتابة مقدمة البحث من الواجب الإلمام بمكونات هذه المقدمة حيث تتضمن مقدمة رسالة التخرج عدة عناصر أساسية نذكرها بالترتيب التالي:

1_التقديم للموضوع: ونقصد به إعطاء فكرة أولية عن الموضوع المراد دراسته، كالإشارة إلى طبيعته والظروف المحيطة به، بالإضافة إلى ظهوره وواقعه.وإبراز عنوان البحث من خلاله.

2_ أهمية الموضوع:

وأهمية الموضوع هي ما يرمي البحث إلى تحقيقه أو الإسهامات التي سوف يقدمه للمعرفة الإنسانية أو للفرد أو للمجتمع. أي تتعلق بقيمة البحث، وهل هو حل للمشكلة أو المساهمة في حلها أو هو إضافة جديدة، كالكشف عن جانب محجوب من الحقيقة، أو جمع لمتفرق في بحث واحد، أو تقديم تفسير جديد كتصحيح لخطا علمي، أو سد لنقص، أو شرح لمبهم، أو أن يكون موضوعا لم يتناول فيه البحث باللغة العربية[11].

3_ هدف البحث:

هدف البحث هو نهايات سلوكية يتم الحصول عليها نتيجة الأنشطة الخاصة الموجهة لذلك، وهو عبارة عن صياغة علمية وربط بين المفهوم الإجرائي للمتغير المستقل و المفهوم الإجرائي للمتغير التابع[12].

المواصفات الخاصة ببناء الأهداف[13]:

_ صياغتها بشكل واضح ومفهوم وبعيدة عن الغموض.

_ أن تكون دقيقة وقابلة للقياس.

_مرتبطة بتساؤلات البحث والمشكلة.

_واقعية وقابلة للتحقيق في ضوء الظروف المتاحة حولها.

_ينبغي من الناحية المنهجية أن يكون عدد الأهداف مناسباً و تشمل الأبعاد والمحددات التي نص عليها التعريف الإجرائي للباحث عند صياغة مفاهيم البحث.

4_أسباب اختيار الموضوع:

وتشمل أسبابا علمية وأسبابا ذاتية .

5_ حدود البحث:

يقصد بها حدود الدراسة التخصصية والمكانية والزمنية، لان أي بحث يجب أن تكون له حدود مكانية وزمنية وتخصصية، حتى يتم انجازه بشكل جيد، حيث إن:[14]

- الحدود التخصصية: وهذه الحدود تكون تحصيل حاصل على الأكثر، بحيث تكون متلازمة مع تخصص الباحث.

وهذه الحدود تعني تحديد البعد العلمي للرسالة بتحديد انتماء موضوعها إلى التخصص العام ثم التخصص الجزئي مع إيضاح أهمية التخصص الجزئي وأهمية موضوع الدراسة لهذا التخصص.

- الحدود المكانية:ونقصد بها البقعة الجغرافية التي ستتضمنها الدراسة.

فمثلا عند دراسة الدور الإقليمي لروسيا اثر الثورات العربية منذ 2011، فإننا سنختار الحدود المكانية لدراستنا بمنطقة الشرق الأوسط، ويمكن أن نحصر الدراسة في القضية السورية .

- الحدود الزمنية: لابد من تحديد المدة الزمنية التي ستمسحها دراستنا للموضوع وان تحدد بسنوات معينة، كأن نقتصر دراستنا للدور الإقليمي لروسيا في الشرق الأوسط منذ بداية اندلاع الاحتجاجات في الدول العربية عام 2011، وحتى الآن.

6_المشكلة البحثية :

إن صياغة المشكلة تكون في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة، تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها، وتوجه الباحث إلى العناية المباشرة بمشكلته، وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها وترشد الباحث إلى مصادر المعلومات المتعلقة بمشكلته، تتطلب من الباحث

اختيار الألفاظ والمصطلحات لعبارات المشكلة أو الأسئلة التي تطرحها للبحث بصورة تعبر عن مضمون المشكلة بدقة بحيث لا تكون موسعة متعددة الجوانب كثيرة التفاصيل أو ضيقة للغاية ويصعب فهم المقصود منها بدقة ووضوح.

- معايير صياغة المشكلة:

يجب على الباحث احترام بعض المعايير في صياغة سؤال الإشكالية، وهي[15]:

- صياغة الإشكالية بشكل محدد وواضح بحيث يمكن التوصل إلى حل لها.
- أن تصاغ الإشكالية بصيغة سؤال.
- أن تتضمن المشكلة إمكانية لاختبارها وتجريبها.
- أن تتمحور حول موضوع الدراسة.
- أن لا تحتمل التأويلات.
- أن لا تشمل عدة أدوات استفهام.

كيفية صياغة إشكالية البحث وتساؤلاته :

وهناك طريقتان لصياغة إشكالية البحث:

أ_ بعبارة لفظية تقديرية:

مثال:علاقة الانتخابات بالمشاركة السياسية

ب_ بسؤال مباشر:

مثال: ما علاقة الانتخابات بالمشاركة السياسية؟

7_الفروض:

الفروض هي: إجابات ذكية واعية لأسئلة البحث، بناء على الفجوات الملاحظة في المعارف الراهنة أو الدراسات والأبحاث السابقة للبحث وهي تمثل الطموح العلمي الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه[16].

وهذه الإجابات المؤقتة قد لا تكون صحيحة وقد تكون صحيحة لذا نسميها محتملة، ومن الملاحظ أنها ضرورية جدا في الأبحاث التجريبية وغير التجريبية.

شروط صياغة الفروض :يجب ان تتوفر الفرضية الشروط التالية[17]:

_ أن تكون مرتبطة بتساؤلات البحث بشكل مباشر.

_ تجيب على التساؤلات بشكل دقيق ومرتب .

_ صياغتها واضحة وسهلة ومباشرة ومختصرة.

_ واقعية ولا تخالف أي حقائق سواءً علمية أو أدبية.

_ يمكن أن يتم اختبارها ويتأكد من صحتها إحصائيا.

_ قابلة لأن تثبت سواءً إيجابياً أو سلبياً.

_ تبين مختلف متغيرات الدراسة.

_ متسقة مع طبيعة الدراسة.

_ دقيقة وعلمية حيث تستمد من أسس نظرية وبراهين علمية تؤكد جدوى اختيارها.

_ العلائقية بين المتغيرات المستقلة المتغيرات التابعة.

كيفية صياغة الفروض:

يمكن أن تصاغ الفروض بطريقتين هما[18]:

- طريقة الإثبات: تعرف هنا بالفرضيات المباشرة وتصاغ على شكل يؤكد وجود علاقة سالبة أو موجبة بين متغيرين أو أكثر، وقد تكون هذه العلاقة متجهة عندما يملك الباحث أسبابا محددة يتوقع من خلالها العلاقة بين متغيرين مثل "الفرضية"، يكون مستوى القلق عند الطلبة الذين يملكون درجات ذكاء عالية أعلى من مستوى القلق عند الطلبة الذين يملكون درجات ذكاء منخفضة.
- طريقة النفي: تعرف الفرضيات في هذه الحالة بالفرضيات الصفرية وتصاغ بأسلوب ينفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر. إن الباحث هنا ينفي وجود الفروق لأنه ليس لديه علم بوجود هذه الفروق. ولا يستطيع التحدث عنها منذ بداية بحثه، ولكنه يعطي نفسه الحق في متابعة البحث. والفرض الصفري أكثر سهولة لأنه أكثر تحديدا وبالتالي يمكن قياسه والتحقق من صدقه.

8_الأطر النظرية والمنهجية للدراسة

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستعملة في البحث حتى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالة غير الدلالة المقصودة في الدراسة، أو يكون هناك قصور أو غموض في فهمها.

- الأطر المنهجية:

والمقصود هنا جميع العناصر المنهجية والتقنية التي لا يمكن للبحث أن يتم إلا بتحديدها أو الاستعانة بها .

- تحديد منهج البحث :

والمقصود به تحديد الطريقة التي سوف يسلكها الباحث في معالجة موضوع بحثه لإيجاد حلول لمشكلة بحثه، ويجب الإشارة في مقدمة البحث إلى المنهج أو المناهج التي يراها الباحث الأصلح لدراسته[19].

شروط استخدام المنهج:

لاستعمال إي منهج علمي يجب على الباحث مراعاة[20]:

1_أن يكون منهج البحث منظما بحيث يتيح لباحث آخر أن يقوم بنفس البحث، أو يعيد التجارب ذاتها التي قام عليها منهج البحث.

2_أن يوضح الباحث للقارئ ما قام به من إجراءات وأعمال ونشاطات ليجيب عن التساؤلات التي أثارتها مشكلة البحث.

9_ الدراسات السابقة:

يتطرق الباحث لأهم الأعمال التي تطرقت لموضوع بحثه أو جزء منه، موضحا أهم ما أضافته هذه الأعمال في مجال بحثه، كما يوضح جوانب النقص والقصور في هذه الأعمال .

وتبرز أهمية استطلاع الدراسات السابقة من خلال تجنب الأخطاء والمشاكل التي تعرضت لها البحوث السابقة وعدم التكرار غير المفيد.

في كتابة الدراسات السابقة نراعي[21]:

_ أن يكون عددها كافيا و أن تكون دقيقة وواضحة .

_ أن تكون تواريخها حديثة ولم يمض عليها زمن طويل .

_ لها صلة قوية بمشكلة الدراسة .

_ تساعد على إبراز المشكلة .

_ مفيدة الباحث بصورة كبيرة .

10_الصعوبات: يتطرق الباحث إلى أهم الصعوبات التي واجهته في انجاز بحثه، بشرط أن تكون منطقية.

11_ ملخص تقسيم الدراسة: يتم عرض المحاور الكبرى للدراسة كآخر عنصر من عناصر مقدمة البحث العلمي.

2_خطة الرسالة:

ثاني خطوة من خطوات إعداد المشروع الأولي للدراسة، إعداد خطة الدراسة.

يتم تقسيم خطة الدراسة بطريقتين:

الطريقة الأولى: تتضمن القيام بتقسيم الدراسة إلى أبواب والأبواب إلى فصول والفصول إلى مباحث.

الطريقة الثانية: تتضمن القيام بتقسيم الدراسة إلى فصول والفصول إلى مباحث والمباحث إلى مطالب[22].

وهذه التقسيمات تأتي بحسب ما يقتضيه موضوع البحث، ويراعى الآتي[23]:

أ- ليس هناك عدد محدد للفصول (أو الأبواب) متفق عليه، بل ذلك خاضع لموضوع البحث وما فيه من مشكلات. إلا انه يجب ان يتكون البحث من ثنائية على الأقل (فصلين او أكثر، بابين او أكثر ...الخ)

ب- كما أنَّه لابد لموضوع البحث من عنوان، فكذلك لابد لكل فصل من عنوان، فلا يجوز تركه غُفْلاً لا عنوان له.

ج- لابد من الترابط بين عنوان الموضوع وفصوله، حتى يظهر البحث ككتلة واحدة مترابطة الأجزاء.

د- ينبغي أن تكون هذه العناوين شاملة لما تدل عليه، مانعة من دخول غيرها فيها، وأن تكون قصيرة بقدر الإمكان، وأن تكون موضوعية تتحرى الصدق والحقيقة، وألاَّ تكون متكلفة في عباراتها.

هـ-الترابط والتدرج المنطقي بين أبواب البحث وفصوله، حتى الوصول إلى النتائج المرجوَّة.

3_الجدول الزمني للبحث:وهو ثالث خطوة من خطوات إعداد المشرع الأولي للدراسة.

يجب على الباحث أن يضع جدولا زمنيا لإعداد رسالة التخرج المكلف بها، وتتفاوت المدة الزمنية اللازمة لإعداد بحث التخرج في العلوم الإنسانية من درجة إلى أخرى، وفقا للجدول التالي:

جدول يوضح المدة التقريبية لإعداد بحوث التخرج في العلوم السياسية والقانونية[24]:

المرحلة	الرسالة		الأطروحة
	الليسانس	الماجستير	الدكتوراه
اختيار الموضوع واعداد المشروع	1	1	3
تجميع المعلومات والمصادر	1	2	6
مراجعة الدراسات السابقة وكتابتها	1	3	10
البحث، التحليل، الصياغة	2	4	24
الكتابة، المراجعة والتدقيق	1	2	5
	6اشهر	12شهر	48شهرا

المصدر: _ إبراهيم بختي، "الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية(المذكرات والأطروحات)".

4_قائمة المراجع الأولية:

يقوم الباحث بإعداد قائمة مراجع أولية ضمن المشروع الأولي للدراسة بقصد الاطلاع على الخطوط العريضة لجميع جوانب الدراسة والانطلاق منها في عملية جمع المعلومات، وتستند قائمة المراجع على مجموعة الدراسات السابقة والكتب والمصادر الأخرى المتوفرة.ويجب احترام تقنية ترتيب المراجع بشكل علمي.

المحور الثالث: مرحلة فرز وتصنيف وتحليل المعلومات

أ_فرز معلومات البحث وعرضها

بعد جمع الباحثُ لبيانات ومعلومات دراسته يقوم بمراجعة البيانات والمعلومات مراجعة علميَّة لتجنب القصور والأخطاء.

تعتبر عملية فرز البيانات وتصنيفها خطوةٌ مهمة، فجميع خطوات البحث العلميِّ تترابطُ مع بعضها في خطَّة متماسكة متكاملة واضحة؛ والهدف من تصنيف البيانات هو تجميع البيانات المتشابهة مع بعضها وترتيبها في فئاتٍ ومفردات متشابهة، وهناك بعض الملاحظات التي ينبغي للباحث أن يأخذَها في اعتباره عند تصنيف البيانات الكيفيَّة والبيانات الكميَّة المجمَّعة، وهي[25]:

1) أن يكونَ لدى الباحث بيانات صالحة للتصنيف مثل: عدد السكان، الناتج القومي، نسب الإنفاق على التسلح، التبادلات التجارية.

2) أن تكونَ المفردات المصنَّفة مع بعضها متجانسة ومتشابهة بحيث لا توضع مفردةٌ واحدة في عدَّة أماكن من نفس المجموعة.

3) أن يتَّبعَ الباحث في تصنيفه نظاماً منطقيّاً من العام إلى الخاص أو من الكبير إلى الصغير أو من الكثير إلى القليل أو بالعكس، أو أيِّ نظام منطقيٍّ آخر، ولعلَّ ذلك يعدُّ من أهم أغراض وأهداف التصنيف.

4) أن يتَّبعَ الباحث نظام التدريج في عمليَّة التصنيف من الأقسام أو الفئات العريضة (إقليمي، علمي، داخلي خارجي).

5) أن يكونَ نظامُ التصنيف شاملاً لمختلف الاستجابات الموجودة والبيانات المجموعة؛ أي أن يكونَ النظام نفسه مرناً يتَّسع لبعض التعديلات التي تتلاءم مع طبيعة البيانات المجمَّعة.

6) أن تحدَّدَ مفاهيم ومعاني الفئات التي سيقوم الباحثُ بتصنيفها، ويبدو هذا الأمر يسيراً، ولكن واقع الأمر يشير إلى أنَّ كثيراً من الباحثين يستخدمون الفئات المختلفة بطريقةٍ سطحيَّة غير محدَّدة.

7) أن يحدِّدَ الباحثُ الحالات التي سيركِّز عليها بحثه في المشكلة؛ وذلك لأنَّ تحديد المشكلة بعناية سيضيِّق من المجالات التي سيقومُ بوصفها والحالات التي سيلاحظها ويصنِّفها.

8) أن يكونَ هناك تقنيِّن وتوحيدٌ للأسس المتَّبعة في ملاحظة المفردات؛ ذلك أنَّ هناك اهتماماً مباشراً في بعض الأحيان بالأشياء التي يمكن ملاحظتها وغالباً ما تمثِّل هذه الأشياء الأفكار الأكبر أو المجتمع الأكبر.

9) أن يختارَ الباحث المقاييس الدالَّة على الفئات المحدَّدة المختلفة، وهذه الملاحظة مرتبطة إلى حدٍّ كبير بالملاحظة السابقة.

قد يستخدم الباحثُ احد أساليب عرض البيانات أو قد يستخدم أكثر من أسلوب، وأهمُّها[26]:

1- عرض البيانات إنشائيّاً: وفي هذه الطريقة يتمُّ وصف البيانات بجمل وعباراتٍ إنشائيَّة توضِّح النتائج التي قد تُسْتَخْلَصُ منها، كأن يقول الباحثُ: إنَّه توجد علاقةٌ طرديَّة بين توفر المقومات الاقتصادية واستغلالها وقوة الدولة وتقدمها.

2- عرض البيانات جدوليّاً: وهذه الطريقة وسيلةٌ لتخزين كميَّات كبيرة من البيانات، ففي هذه الطريقة تصنَّف البيانات الكميَّة في جداول ليسهل استيعابها ومن ثمَّ تحليلها وتصنيفها في فئاتٍ واستخلاص النتائج منها، وتتنوَّع الجداول الإحصائيَّةُ إلى جداول عاديَّة وجداول تكراريَّة، بل وتتنوَّع الجداول بما يمكِّن من تصنيف بياناتها بطرقٍ متعدِّدة، منها:

أ) تصنيفات تعتمد على اختلافات في النوع.

ب) تصنيفات تعتمد على اختلافات في درجة خاصيَّة معيَّنة، وتسمَّى بالتصنيفات الكميَّة.

ج) تصنيفات تعتمد على التقسيمات الجغرافيَّة.

د) تصنيفات السلاسل الزمنيَّة.

3- عرض البيانات بيانيّاً: وذلك بعرض البيانات المجموعة في رسومٍ بيانيَّة توضِّح مفرداتها، ومنها يحاول الباحثُ اكتشاف العلاقة بينها بمجرَّد النظر إليها، فالعرض البيانيُّ يوضِّح العلاقة بين البيانات؛ وبذلك تمتاز هذه الطريقة على سابقتيها، وللرسوم البيانيَّة أنواع، منها الأعمدة والدوائر النسبيَّة والمربَّعات والمستطيلات والمنحنيات، ومنها كذلك المدرَّج والمضلَّع التكراري، والمنحنى التكراري المتجمِّع، وقد تستخدم الخرائط لعرض البيانات الإحصائيَّة بأشكال رسومها السابقة.ويكون ذلك باستعمال المنحنيات البيانية أو الدوائر النسبية.

ب_ تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها واختبار الفرضيَّات

يعدُّ تحليل البيانات وتفسيرها خطوةً موصِّلة إلى النتائج، فالباحث ينتقل بعد إتمامه تجهيز البيانات وتصنيفها إلى مرحلة تحليلها وتفسيرها واختبار فرضيَّاته لاستخلاص النتائج منها وتقدير إمكانيَّة تعميمها، وقد كان تحليل المعلومات والبيانات حتى وقت قريب يقتصر على التحليل الفلسفيِّ والمنطقيِّ والمقارنة البسيطة، ولكنَّ الاتِّجاه في الوقت المعاصر هو الاعتماد على الطرق الإحصائيَّة والأساليب الكميَّة؛ فهي تساعد الباحثَ على تحليل بيانات دراسته ووصفها وصفاً أكثر دقَّة، وتساعد على حساب الدقَّة النسبيَّة للقياسات المستخدمة[27].

يمكن التطرق لأهم مداخل تحليل البيانات وهي[28]:

1_المدخل الكمي لتحليل البيانات: يعتمد هذا المدخل على الجمع بين أدوات التحليل الرياضي والإحصائي والقياسي، حيث تعالج فيه البيانات كميا، بحيث أن لكل بيان وزنا رقميا معينا يدل عليه.

وتستخدم في هذا المجال معدلات الاتجاه العام، الأرقام القياسية، الانحدار، والارتباط. ويبقى الرهان على الباحث ومدى قدرته على استخدام هذه الأدوات.

2_مدخل تحليل المنطق الوصفي/المنطق التراكمي:بحيث يقوم الباحث بوصف البيانات وتقليصها والربط بين أجزائها ربطا منطقيا، حيث يعيد بنائها وتركيبها في

شكل جديد يعطي دلائل جديدة معينة، ويقوم هذا المدخل أساسا على مقترب تحليل المضمون. واهم أدوات هذا المدخل، أدوات القياس، والاستنباط والاستدلال.

المحور الرابع:مرحلة الكتابة النهائية للرسالة

تعتبر مرحلة كتابة الرسالة من أهم مراحل إعداد رسائل التخرج، إذ ينتقل الباحث من مرحلة الجمع والتدوين والترتيب والاختيار إلى الكتابة.إذا ما هي شروط كتابة رسالة التخرج؟

1_شروط الصياغة:

هناك شروط على الباحث أن يراعيها، ويأخذها في الاعتبار عند صياغة البحث، لأهميتها في توصيل مراده إلى القاري، دونما لبس أو تشويش، أهمها ما يلي[29]:

_تصاغ الرسالة وفق المنهج البحثي الذي أُختير في إجراء الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي للموضوع.

_تكون الصياغة (Writing) تجسيداً لرحلة البحث خطوةً خطوة من خلال مخطط الرسالة.

يبدأ كل فصل بتمهيد يوضح الهدف منه ويستعرض محتويات الفصل الرئيسة، ويُفضَّل أن يُختتم كل فصل بموجز يعرض فيه باختصار خلاصةَ ما توصل إليه حسب المنهج البحثيّ.

_على الباحث أن يبدأ الفصل –أو تفريعاته– بعبارات قوية وينهيه بعبارات قوية.

عندما يسوق الباحث الأدلة والحجج، يُفضَّل أن يبدأ بالأدلة الأقل قوة، وأن ينتهيَ بالأدلة الأقوى، متدرجاً في عرض أفكاره.

_مناقشة الآراء المختلفة يجب أن تكون دون تهيُّب ودون مجاملة، ولكن بأسلوبٍ مهذب وموضوعية تامة دون تحيُّز.

_التأكيد على الأفكار التي يريد الباحث أن يبرزها.

_على الباحث أن يتوخَّى الدقة في اختيار الألفاظ التي تناسب المقام، ويجب عدم

المبالغة في استخدام تعبيرات مطاطة، مثل: كثيرة جداً، لا حد لها ... الخ، حيث إنها ليست من الكتابة العلمية في شيء.

_الابتعاد عن الأسلوب الساخر والتجريح، ليس من الرسائل العلمية في شيء، بل ليس من الكتابة العلمية على الإطلاق.

_على الباحث أن يتجنب كل ما يفتح باباً للخلاف السلبي، وهنا تظهر البراعة في الصياغة.

_البساطة والإيجاز أفضل السبل لتوصيل الأفكار دون لبس أو تشويش .

_العناية الكافية بعلامات الترقيم، وبوضعها في مواضعها الصحيحة، إذْ هذا جانب أساسي في وضوح الصياغة، والبعد عن الوقوع في اللبس.

_العناية الكافية بقواعد اللغة والإملاء؛ وذلك لما لصحة كتابة الكلمة إملائياً مِن أهمية؛ لئلا يكتبها كلمةً، فتُقرأ كلمةً أخرى.

2_ شروط الأسلوب :

الأسلوب: هو القالب التعبيري الذي يحتوي العناصر الأخرى، وهو الدليل على مدى إدراك عناصر البحث وعمقها في نفس الباحث، وإذا كانت معاني البحث وأفكاره واضحة في ذهن صاحبه؛ أمكن التعبير عنها بأسلوب واضح ودقيق[30].

والحقائق العلمية تستوجب تدوينها في أسلوب له خصائصه في التعبير والتفكير والمناقشة، وهو ما يُسمَّى بالأسلوب العلمي.

وفي سبيل التعبير بأسلوب علمي دقيق، ينبغي أن يكون اختيار الجمل دقيقاً، والأسلوب متنوعاً، غير مسترسلٍ، ويشترط في الأسلوب العلمي الآتي[31]:

- الوضوح والسهولة، بحيث يُفهم لأول وهلة .
- البعد عن غريب اللفظ والزخرفة (أي المحسنات البديعية).
- الاعتماد على المنطق السديد.
- التأكيد على الأفكار التي يريد الباحث أن يبرزها.
- التسلسل المنطقيّ للموضوع وتفريعاته.
- خلوه من الأخطاء الهجائية واللغوية.

والأساس في أسلوب الكتابة هو الكلمة، فمنها تنتظم الجملة، ومن الجملة تتكون الفِقرة، ومن مجموع الفِقرات تتكون نقاط الموضوع، ومن مجموع هذه النقاط يكتمل الموضوع.

الخاتمة :

تنقسم مراحل وتقنيات إعداد رسائل وأطروحات التخرج إلى أربعة مراحل أساسية، بدا بالمرحلة التمهيدية، مرورا بإعداد مشروع أولي للدراسة، وفرز وتصنيف المعلومات وأخيرا مرحلة الكتابة .

فالمرحلة التمهيدية تعتبر المدخل الرئيس لأي بحث علمي بشكل عام ورسائل وأطروحات التخرج بشكل خاص، حيث من خلالها يتم اختيار مجال وعنوان البحث وفقا للشروط العلمية المنهجية الدقيقة، وكذلك اختيار المشرف على البحث باعتباره احد أركان العملية البحثية لما له من دور في التوجيه والإرشاد، وبعد اختيار المشرف تأتي أخر خطوة من خطوات المرحلة التمهيدية وهي عملية جمع المعلومات والمراجع، لما لها من دور في كشف الغموض حول موضوع الدراسة .

أما المرحلة الثانية في إعداد رسائل التخرج هي مرحلة إعداد المشروع الأولي للدراسة، وهي مرحلة منهجية دقيقة حيث التوفيق في إعداد هذا المشروع الأولي يعني تحكم الباحث في دراسته ووصوله إلى نتائج قيمة، وتنقسم هذه المرحلة إلى عدة خطوات :

1_مقدمة ملخصة /وفيها سيتطرق الباحث إلى أهمية الموضوع وأهدافه، مبرزا المشكلة البحثية والفروض المختبرة وكذلك المناهج والمقاربات النظرية المستعملة في الدراسة، كما يوضح الدراسات السابقة لموضوعه.

2_الخطوة الثانية من مرحلة إعداد المشروع تتمثل في وضع الباحث جدولا زمنيا لإعداد دراسته وقد وضح الدكتور بختي إبراهيم المدة الزمنية لإعداد رسائل التخرج حسب كل طور في دراسة سابقة له في هذا الشأن.

3_الخطوة الثالثة في إعداد المشروع الأولي تتمثل في وضع خطة للدراسة /الرسالة، وللباحث الحرية في اختيار التنظيم العلمي المناسب لموضوعه، رغم أن الشائع هو

استعمال طريقة التبويب أو الفصول.

4 _الخطوة الأخيرة من المرحلة الثانية هي مرحلة ضبط قائمة المراجع، هذه القائمة كلما كانت وفقا للشروط العلمية كلما كانت المعلومات أدق واشمل والتي تنعكس بدورها على علمية الدراسة .

أما المرحلة الثالثة من مراحل إعداد رسائل وأطروحات التخرج هي مرحلة فرز وتصنيف وتحليل المعلومات، وهي مرحلة تعتمد أساسا على طرق فرز وعرض المعلومات وكذلك الأطر النظرية للتحليل والمناهج العلمية.

آخر مرحلة من مراحل إعداد رسائل التخرج هي مرحلة الكتابة و تعتبر من أهم مراحل إعداد رسائل التخرج، إذ ينتقل الباحث من مرحلة الجمع والتدوين والترتيب والاختيار إلى الكتابة، وهي من أشقّ المراحل؛ لأنَّها تعني أن ينقل الباحث إلى القرَّاء الصورة الكاملة عن موضوعه في جميع مراحل البحث، منذ كان مشكلة إلى النتائج التي توصَّل إليها. وتعني عرض جهوده برصد المعلومات وتحليلها ومناقشتها وإعلان النتائج التي وصل إليها، وفق منهج علمي سليم، يبدو من خلاله التنظيم السليم والترتيب الدقيق والمعالجة الصائبة، مع ظهور الشخصية العلمية في ما يصل إليه من نتائج وآراء، وما يخوضه من تحليلات. وتعني إخراج ما وصل إليه من رصدٍ علميٍّ وجهد في التحليل والاستنتاج بأسلوب علمي رصين وبألفاظ دالة في التعبير.

الهوامش والمراجع المعتمدة

[1] – مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** .عمان: مؤسسة الوراق. 2005. ط1، ص24

[2] _محمد عبد الغني عوض، محسن احمد الخضيري، **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراء**.القاهرة:المكتبة الانجلو مصرية,1992، ص27

[3] _محمد منير حجاب، الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية .القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع.ط3. 2003، ص15

[4] _ محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص16

[5] _ احمد شلبي، **كيف تكتب بحثا او رسالة:دراسة منهجية لكتابة الابحاث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراء**.القاهرة :مكتبة النهضة المصرية، 1968.ط6، ص19

[6] _عبد الهادي الفوضيلي، **اصول البحث**.بيروت:الجامعة العالمية للعلوم الاسلامية.1992، ص254

[7] _ عبد الله محمد الشريف، **مناهج البحث العلمي دليل الباحث في كتابة الابحاث والرسائل العلمية**.الاسكندرية:مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.1996، ص40

[8] _عقيل حسين عقيل، **فلسفة مناهج البحث العلمي**.القاهرة:مكتبة مدبولي، 1999، ص253

[9] _ امين ساعاتي، **تبسيط كتابة البحث العلمي من الباكالوريوس الى الماجستير وحتى الدكتوراه**.جدة:المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1991، ص163

[10] _ احمد حافظ نجم، محمد ماهر الصواف، اسامة محمد كامل عمارة، صبري محمد حسن، **دليل الباحث**:الرياض,دار المريخ، 1988، ص35

[11] _ ابراهيم بختي، "الدليل المنهجي في اعداد وتنظيم البحوث العلمية(المذكرات والاطروحات)"متحصل عليه من الموقع:bbekhti.online.fr_pdf/guide_de_metedologie.pdf، في 2015/12/20

[12] _ ابراهيم بختي، المرجع السابق

[13] _ محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص111

[14] _ منصور نعمان، غسان ذيب النمري، **البحث العلمي حرفة وفن** .اربد :دار الكندي للنشر والتوزيع .ط1. 1998، ص45

[15] _ منصور نعمان، غسان ذيب النمري، المرجع السابق، ص37

[16] _فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **اسس ومبادي البحث العلمي** .الاسكندرية:مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002، ص36

[17] _ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، المرجع السابق، ص36

[18] _سهيل رزق دياب، **مناهج البحث العلمي**.غزة:[د.د.ن]، 2003، ص28

[19] _مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق، ص90

[20] _ سهيل رزق دياب، مرجع سابق، ص34

[21] _محمد عبيدات، محمد ابو نصار، عقيلة مبيضين.**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**.عمان:داروائل للنشر والتوزيع، 1999، ص25

[22] _ عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص54

[23] _ عمادة الدراسات العليا، **دليل كتابة الرسائل العلمية (الماجستير/ الدكتوراه)**.المدينة المنورة:جامعة طيبة.2006.ط2، ص 19

[24] _ابراهيم بختي، مرجع سابق

[25] _ عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، مرجع سابق، ص71

[26] _ عقيل حسين عقيل، مرجع سابق، ص254

[27] _ عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص257

[28] _محمد عبد الغني عوض، محسن احمد الحضيري، **الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراء**.القاهرة:مكتبة الانجلومصرية، 1992، ص85

[29] _ محمد عبد الغني عوض، محسن احمد الحضيري، المرجع السابق، ص113

[30] _محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص71

31 _ محمد منير حجاب، المرجع نفسه، ص82